القدرات الابتكارية للقيادات الشعبية وعلاقتها بالقيام بأدوراهم التنموية

أيمن اسماعيل محمود*

(١) التمهيد لمشكلة البحث والأهداف:

تمهيد

تمثل التنمية عملية تطور مراحل مستمرة تستجيب فيها السياسة العامة إلى مستلزمات كل مرحلة بطريقة مرنه وبأقل تضحية ممكنه وعادة مايتطور النظام المحلى من مرحلة حتمية تكون فيها معظم توجهاته مركزية الى مرحلة تأخذ توجهاته مضمونا قاعديا مما يعنى أن القاعدة الأساسية فى نجاح النظام المحلى هى أن تكون المشاركة عقيدة تظلل المبادئ العامة للتنمية للنموذج الذى تضع الدولة النامية المبادئ العامة فى إطاره[١].

ولقد ظهرت أهمية اللامركزية فى الحكم والادارة كتطور طبيعى فى النظم السياسية كرد فعل للتوسع فى مهام وقوة الحكومة المركزية واستجابة لنمو توجهات عالمية ووطنية لتحقيق سيطرة اكبر عدد من المواطنين فى تحديد الإطار العام الذى يجب أن تستخدم فى نطاقه هذه القوة، وهذا يعنى بصورة أو بأخرى تدعيم للنظم المحلية بدرجة أو بأخرى[٢].

وعلى ذلك تعتبر المجالس الشعبية المحلية مرحلة هامة فى التطور المحلى وهو وسيلة تهيئة المناخ المناسب لنجاح ذلك النظام [٣]. ومما يزيد من فاعليه هذه المجالس الاتجاه لتدريب وتنمية

* د. ايمن اسماعيل محمود يعقوب - مدرس بقسم تنظيم المجتمع - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.

القيادات المحلية للمجلس المنتخب وللادارة المحلية على السواء، بما يجعل هذه القيادات أقدر على المضمون الإنمائى لعملهما وأهمية التعاون بينهما [٤].

ومن ثم فان الانطلاق فى تطوير المجلس المحلى ونوعية سلطاته تتوقف على أعضائه الذين سيمثلون المنطقة فى المجلس وطريقة ممارسة اختصاصاتهم وهل سيمثلون إتجاهات تقليدية أم متطورة[٥] فنجاح الادارة المحلية أو اللامركزية يعتمد أساسا على تكوين وتنمية كوادر بشرية للعمل فى المحليات بإحساس الخدمة العامة وبقدر مناسب من الكفاءة المهنية[٦]، ومن هذا فإن عملية تحقيق الأهداف لأى منظمة أو جهاز تحتاج الى ضرورة التركيز على عواملها البشرية وتنمية هذه الطاقات البشرية بالطريقة التى تضمن تكوين فريق يستثمر لرفع معدلات الأداء فى هذه الأجهزة.

وفى هذا المجال فان القادة الشعبيين فى مشروعات التنمية المحلية يلعبون دورا هاما وفعالا فى هذه المشروعات، ويتوقف نجاح برامج أجهزة التنمية المحلية الى حد كبير على هؤلاء القادة المؤثرين والذين يمكن أن يكون لهم دورا فعالا فى تقديم الفرص للنمو والتقدم وتحقيق الأهداف والتى غالبا ماتتضمن إشباع الاحتياجات المجتمعيه[٧].

ومن هذا المنطلق كان اهتمام طريقة تنظيم المجتمع فى التعامل مع القيادات المختلفة والاهتمام بظاهرة القيادة، فالاخصائى الاجتماعى يعمل على مساعدة سكان المجتمع على حل مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم، ولما كان من المستحيل أن يجتمع كل سكان المجتمع معا وأن يقرروا معا احتياجاتهم ومشكلاتهم، كان على المنظم الاجتماعى أن يلجأ إلى قادة المجتمع وممثلية لكى يحقق أهدافه المهنية[٨].

الدراسات السابقة

ولقد تناول الكثير من الدراسات السابقة ظاهرة القيادة سواء داخل نطاق الخدمة الاجتماعية أو غيرها من المهن- ففى دراسات أجريت عام ١٩٧٥ ارتكز صاحبها على دراسة أهمية القيادة فى ممارسات الخدمة الاجتماعية وتنظيم المجتمع حيث تناولت هذه الدراسات التعرف على القيادات الريفية فى تنمية المجتمع المحلى وقد أثبتت أن نجاح مشروعات التنمية الريفية يرتكز على مشاركة القيادات المحلية فى اتخاذ القرارات[٩]. وقد تناولت دراسة اخرى (عام ١٩٨٥) العلاقة بين درجة

تجدد القيادات المنتخبة والمشاركة الشعبية تناولت خاصية تجديد القيادات وأثرها على زيادة المشاركة الشعبية[١٠] وفى دراسة اخرى (١٩٨١) تناولت العلاقات بين القيادة والمشاركة والخبرة الفنية فى عملية التنمية الريفية فقد ركزت هذه الدراسة على أهمية قيام القادة بالتعبير عن احتياجات الناس وتولى شئونهم والانابة عنهم [١١] وتناولت دراسة صدرت عام ١٩٨٨ دور القيادات الشعبية فى مواجهة مشكلة تعاطى المخدرات على المستوى المحلى توصلت الدراسة الى بناء تصورى للدور الذى يمكن أن تلعبه القيادات المحلية فى مواجهة مشكلة تعاطى المخدرات ثم تناول هذا التصور من خلال دور القيادة مع عدة أبعاد مثل أجهزة وهيئات الشباب ، أجهزة الأمن، أجهزة الصحة النفسية والمؤسسات العلاجية، والمؤسسات الدينية والتعليمية ووسائل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية[١٢]. ودراسة أخرى عام (١٩٩١) تناولت اسلوب القادة الشعبيين فى تحديد الأولويات بين حاجات سكان المجتمع المحلى ودور طريقة تنظيم المجتمع وقد جاءت نتائج الدراسة لتؤكد ضرورة ان يقوم الاخصائى الاجتماعى المشتغل بتنظيم المجتمع باعتباره المتخصص المهنى المعنى بمساعدة سكان المجتمع وقاداتهم وبتنمية قدراتهم على التعامل مع الحاجات باستخدام الاسلوب العلمى، والقيام باكتشاف واختيار وتدريب القادة الشعبيين بما يمكنهم من الاشتراك بفاعلية فى عملية مساعدة المواطنين بالاضافة الى توسيع دوائر اتصالاته مع الأجهزة والتنظيمات الشعبية على المستوى المحلى.[١٣] وعن القدرات القيادية للقيادات الشعبية المشاركة فى مشروعات التنمية المحلية قدمت دراسة عام ١٩٨٧ اهتمت بتحليل الخصائص القيادية للقيادات الشعبية العامة فى مشروعات التنمية المحلية ومحاولة التعرف على العوامل المتصلة بهذه الخصائص والتى يمكن من خلالها تمييز هؤلاء القادة عن غيرهم [١٤].

ولقد اهتمت بعض الدراسات الحديثة بظاهرة القيادة وركزت فيها على القيادة المهنية وما يجب أن يتوفر لها من خصائص[١٥]، وقد تناولت إحدى الدراسات الحديثة الابتكار لدى القيادات المهنية حيث حاولت تناول وصف وتحليل المناخ الابتكارى لإعداد الأخصائى الاجتماعى[١٦] ، وفى دراسة عن القيادات بالمجالس الشعبية المحلية ثم تناول استخدام طريقة تنظيم المجتمع فى تنشيط دور المجالس المحلية فى تنمية القرية المصرية[١٧]، وتناولت دراسة اخرى ديناميات القوة بالمجالس الشعبية المحلية وأبعادها المجتمعيه حيث حاولت هذه الدراسة التعرف على طبيعة دينامية العلاقة بين أعضاء المجالس الشعبية المحلية، وأثر الصراع والتعاون والتنافس على هذه الدينامية وأثر ذلك

فى تغيير المجالس الشعبية المحلية على مصالح المجتمع المحلى[١٨].

تحليل الدراسات السابقة

ومن خلال دراسة وتحليل نتائج الدراسات السابقة نجد أنها تناولت ظاهرة القيادة مرتكزة فى ذلك على عدة جوانب :-

أ- أن بعض هذه الدراسات اهتمت بتناول مشاركة القيادات المحلية الشعبية فى برامج ومشروعات التنمية بصفة عامة والمعوقات التى تحول دون أن تشارك.

ب- أن بعض هذه الدراسات اهتمت بتحديد خصائص القيادات المهنية ومايجب ان ترتكز عليه من صفات.

جـ - أن بعض هذه الدراسات ركزت على العلاقات التى يمكن ان تنشأ بين القيادات الشعبية والمهنية لتحقيق أهداف التنمية.

د- أن أغلب هذه الدراسات لم تتطرق الى الخلق والابداع والابتكار لدى القيادات الشعبية وماقد يكون له من أثر على تحقيق برامج وأهداف الأجهزة التى ينتمى إليها هذه القيادات.

وعلى هذا فإن بؤرة اهتمامنا فى هذه الدراسة ترتكز على منظور مختلف وهو القدرات الابتكارية للقيادات الشعبية ودور هذه العوامل فى مساعدة هذه القيادات فى القيام بالادوار التى يناطون بها.

أهداف البحث:

وعلى هذا فإن بؤرة إهتمامنا فى هذه الدراسة ترتكز على هدف رئيسى وهو دراسة وتحديد أهم الخصائص الابتكارية لدى أعضاء المجلس الشعبى وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الشخصية لديهم والدور الذى يمكن أن تلعبه هذه القدرات الابتكارية فى تحقيقهم لأهدافهم التنموية وتترجم هذه الأهداف فى:

١- تحديد أهم الخصائص الابتكارية لدى أعضاء المجلس الشعبى.

٢- التعرف على تأثير متغيراتهم الشخصية على هذه الخصائص الابتكارية.

٣- التعرف على الدور الذى تلعبه هذه الخصائص الابتكارية فى تحقيق الأهداف التى يناط بهم تحقيقها.

(٢) تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته:

وفى ضوء ماسبق من تمهيد وتحليل لدراسات سابقة يرى الباحث ان مشكلة هذه الدراسة تتحدد فى دراسة القدرات الابتكارية للقيادات الشعبية المنتخبة وعلاقتها بقيام هؤلاء القادة بأدوارهم التنموية وعلى هذا فإن هذه الدراسة تتناول الاجابة على عدة تساؤلات هامة يمكن تناولها كما يلى:

أ- ماهى أهم خصائص الابتكارلدى القادة الشعبيين؟

ب- هل هناك علاقة بين الابتكار لدى القيادات الشعبية والمتغيرات الشخصية الخاصة بهم؟

جـ- ماهى العلاقة بين توافر القدرات الابتكارية لدى القادة وتحقيق أهداف المجلس الشعبى المحلى؟

(٣) أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من :

أ- اهتمام طريقة تنظيم المجتمع بالتعامل مع القيادات فى الأجهزة والتنظيمات المختلفة لما لظاهرة القيادة والقيادات من استخدامات ذات فاعلية عالية فى تحقيق أهداف الطريقة .

ب - ترتكز هذه الدراسة على تكشف أهم جوانب الابتكار لدى القيادات الشعبية بالمجالس الشعبية المحلية ودور هذه الجوانب فى تحقيق أهدافها.

جـ - قدتساهم هذه الدراستفى التوصل الى تعميمات امبريقية من شأنها تنمية واثراء الجوانب النظرية لطريقة تنظيم المجتمع بما يمكن من تسهيل جهود العمل مع هذه الفئة.

(٤) المعالجات النظرية التى ترتكز عليها الدراسة:

ترتكز هذه الدراسة على أساس نظرى يمكن تحديد جوانبه فيما يلى:

- ظاهرة القيادة والنظريات المرتبطة بها.
- طريقة تنظيم المجتمع والاهتمام بالقيادات.

- المجلس الشعبى المحلى كجهاز من أجهزة تنظيم المجتمع.

ويمكننا أن نتناول هذه الجوانب كل على حده على النحو التالى:

ظاهرة القيادة والنظريات المرتبطة بها:

ترجع أهمية دراسة القيادة الى أنها تعبير طبيعى عن حاجات الفرد والجماعة فمن حيث إنها تشبع حاجة الفرد فذلك يتضح اذا علمنا أن الفرد مزود بدافعى حب السيطرة وحب الخضوع، فهو يميل أحيانا الى أن يكون ذا سيطرة على الآخرين يوجه سلوكهم ويضبط اتجاهاتهم ويميل احيانا الى تقبل سيطرة الآخرين عليه، ويختلف هذان الدافعان فى النفس البشرية قوة أو ضعفا باختلاف الاشخاص والظروف أما الجماعة فهى بحاجة الى من يسوس أمرها ويحمل عنها تخطيط ماتريد وتدين له بالطاعة[١٩] فالقيادة تمثل ظاهرة اجتماعية شأنها شأن غيرها من ظواهر المجتمع المختلفة تنشأ تلقائيا، وهى تؤدى وظائف اجتماعية ضرورية، فأى نشاط قيادى سواء كان فى منظمات اقتصادية، سياسية، إدارية ، تعليمية، صحية أو حتى على مستوى العائلة والاصدقاء تمثل عملية تأثير[٢٠].

ماهى القيادة:

هناك العديد من التعاريف التى تناولت مصطلح القيادة ففى حين يراها الباحث بأنها عملية التأثير فى موقف معين بغرض التوصل الى هدف مشترك يتمشى مع القيم والمعايير السائدة فى المجتمع[٢١]. يراها البعض أنها عملية توجيه لسلوك الآخرين[٢٢]. كما يراها آخرون أنها تأثير شخصى متبادل يظهر بوضوح فى حالات معينه ويوجه من خلال وسائل الاتصال بين القائد والمقودين نحو تحقيق الأهداف المنشودة[٢٣]. كما يعرفها البعض بأنها عملية التأثير على الآخرين فى تنفيذ قرارات أشخاص آخرين، وذلك من أجل دفعهم للعمل برغبة واضحة لتحقيق أهداف محددة ، وكذلك هى مجموعة من السلوك والتصرفات من طرف الرئيس تستهدف التأثير على الأفراد من أجل تعاونهم فى تحقيق الأهداف المطلوبة[٢٤] . وفى مجال الخدمة الاجتماعية ينظر اليها البعض إعتبارها التأثير فى الآخرين طوعا دون إكراه[٢٥]،كما يعتبرها البعض بأنها عملية التأثير فى الناس فى موقف معين بغرض التوصل إلى هدف مشترك يتمشى مع القيم والمعايير السائدة فى المجتمع[٢٦].

وفى ضوء هذه الرؤى المختلفة لمفهوم القيادة يستطيع الباحث أن يرى أن القيادة تمثل:

أ- عملية تفاعل بين شخص وأشخاص آخرين.

ب- يمارس هذا الشخص أفعالا من شأنها أن تؤثر فى سلوك هؤلاء الآخرين.

جـ- هذا التأثير من ذلك الشخص لم يأت من فراغ وإنما من خلال:

١- قدرة الشخص القائد على تحقيق أداءات عالية فى العمل.

٢- قدرة الشخص على فهم مشكلات المجتمع واحتياجاته.

٣- قدرة الشخص على مساعدة الجماعة على تحقيق أهدافها.

٤- عندما يستطيع الشخص زيادة احساس الجماعة به وبسلطاته تجاهها.

النظريات المفسرة للقيادة

ترتكز القيادة فى تفسيرها على عدة نظريات متتابعة لها. وبالاطلاع على القراءات المختلفة حول هذا الموضوع تتضح هذه النظريات فى:

أ- نظرية السمات وتتجه هذه النظرية الى ربط عملية القيادة بسمات شخصية للقائد يتضمن سمات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية وترتكز على أنها عملية مرنه .

ب - النظرية الموقفية : وتهتم بالبيئة وترى أن القائد يظهر اذا ما تهيأت له الظروف لاستخدام مهاراته فالقائد يظهر بقوى خارجيه عنه.

جـ - النظرية الوظيفية : وتتعلق بتفسير القيادة فى ضوء وظائف الجماعة نفسها وتظهر هذه الوظائف لتعبر عن احتياجات الجماعة والتى يجب ان يكون هناك من يقوم على إشباعها ليتحقق تماسك هذه الجماعة.

جـ - النظرية التكاملية وتتضمن رؤية القيادة من خلال منظور تفاعلى يتضمن سمات الشخص والظروف المهنية له وكذلك الوظائف التى تسند اليه[٢٧].

الابتكار والقيادة الفعالة:

يقصد بفاعليه القيادة المدى الذى تصل اليه فى تحقيق الأهداف فالقيادة الفعالة هى التى

تعمل على استخراج الومضات والدوافع والجهود من داخل الأفراد أنفسهم والتى يكتشفون أنها تمثلهم تمثيلا صحيحا[٢٨] بما يحقق نتائج أداء عاليه [٢٩] ولكى تكون القيادة فعاله يجب أن يتوفر لها العقل المفكر المبتكر كضرورة لتحقيق الأهداف.

أ- الابتكار وأهميته:

تشير المعاجم الى اعتبار الابتكار فعل شئ لم يفعل من قبل ، كما يمكن اعتباره إظهار سبب لظاهرة بصورة أصلية لم يتم التوصل لها من قبل وهو يتضمن الاختراع [٣٠]. ويشير البعض الى اعتبار الابتكار بأنه عملية تفكر من شأنها أن تحل مشكله بطريقة اصليه ومفيده[٣١].

ب- محكات العملية الابتكارية

وللابتكار عناصر متعددة هى:

١- العملية ذاتها تتضمن:[٣٢]

- وجود الحاجة الى حل مشكلة
- جمع المعلومات
- التفكير فى المشكلة
- تخيل الحلول
- تحقق الحلول أى إثباتها
- تنفيذ الأفكار

٢- الانتاج:

حيث يرى البعض إن الانتاج الابتكارى هو أكثر العوامل ملائمة لدراسة الابتكار وبمعنى آخر ان نتائج التفكير الابتكارى من الممكن ان تكون عاملا لدرجة الابتكار لدى الشخص وللتمييز بين الأشخاص الأكثر ابتكارا [٣٣].

٣- القدرات الابتكارية: إن الأرضية الواسعة للابتكار متعددة الجوانب توفرها الطبيعة الانسانية نفسها [٣٤] وتتلخص هذه القدرات الابتكارية فى:

أ- الحساسية للمشكلات : وتتضمن القدرة على رؤية الكثير من المشكلات فى الموقف الواحد والاحساس بها بما يتحدى المبتكر للوصول الى انتاج لحلها أو التفكير فى تحسينات يمكن ادخالها

على هذه النظم أو الاشياء.

ب- الطلاقة: فمن الملاحظ ضرورة أن يتوفر لدى الشخص المبتكر الطلاقة فى التفكير وتعنى بها قدرته على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار .

جـ- المرونة وتتمثل فى تغير التفكير.

د- الأصالة: وهى القدرة على انتاج افكار تتميز بالجدية والبعد عن المألوف من الافكار.

هـ- التفصيلات : أى القدرة على الاتيان بخطط ومشروعات متقنه مفصله أو أنها القدرة على تطوير وتحسين الفكرة باضافة ايضاحات تساعد على إبراز الفكرة الأصلية.

و- الاحتفاظ بالاتجاه: وهى القدرة على تركيز الانتباه فى مشكلة معينه[٣٥]

٤- الشخص المبتكر :

حيث ينحو الكثير من الدراسات الى اعتبار الشخص المبتكر أو المبدع هو الشخص ذو الشخصية المتكاملة القادرة على التفاعل السوى مع البيئة[٣٦] . ويتضمن سمات الشخص المبتكر عدة جوانب منها:

- لديه رصيد من المعلومات ، ذكائه أعلى من المتوسط، يتسم بالدافعية الذاتية الداخلية ، يسعى للاستطلاع ، يحب تقدير الذات ، يفضل الاستجابات الجديدة على التقليدية، يميل الى التعقيدعن البساطة، يحب الاستقلال، يميل للتحرر النسبى، يحب الدعابة والمرح، واسع الخيال، ميال الى البعد عن العدوان والعنف[٣٧].

كما يتميز أيضا بالاتزان الانفعالى والحساسية الانفعالية والاعتماد على النفس، مستوى من الطموح، الحساسية للمشكلات، القدرة على تكوين علاقات انسانية طيبة مع الآخرين، فهم طبيعة الانسان، الموضوعية، المبادأة ، القدرة على التجديد [٣٨].

٥- بيئة الابتكار :

فلكى يحدث الابتكار يجب ان تسمح الظروف البيئية بشئ من الحرية والأمن النفسى والسماح للشخص المبتكر بحرية فى التفكير والتعبير عن أفكاره وخبراته مع تدريب الخيال بطريقة

مقصوده ، تشجيع الافكار الأصلية غير المألوفة [٣٩].

وفى ضوء الاعتبارات السابقة فإن الباحث يستطيع ان يضع مفهوما للابتكار يتناسب وطبيعة هذا البحث حيث يمكن اعتبار أن الابتكار عملية التفكير العقلانية التى تقوم بها القيادات من أعضاء المجالس الشعبية المحلية والتى من شأنها أن يتم التوصل الى حلول لمشكلة ما بطريقة أصلية ومفيدة وغير مألوفه ويتحدد هذا المفهوم فى أربعة أبعاد رئيسية تشكل ممكنات عملية الابتكار وهى:

١- بعد العملية الابتكارية.

٢- بعد النتاج الابتكارى.

٣- بعد الشخصية المبتكرة.

٤- بعد المناخ البيئى الابتكارى.

طريقة تنظيم المجتمع والاهتمام بالقيادات:

لما كان من المستحيل ان يجتمع كل سكان المجتمع معا وان يقرروا معاً احتياجاتهم ومشكلاتهم ، كان على المنظم الاجتماعى ان يلجأ الى قادة المجتمع وممثليه لكى يحقق أهدافه المهنية، ولهذا فلن يستطيع المنظم الاجتماعى مساعدة سكان المجتمع وتحقيق أهدافه المهنية بدون التعرف على قيادات هذا المجتمع وكسب ثقتها ويعزى ذلك لعدة مسببات:

- إن القادة غالبا مايكونون اكثر حساسية لما يمكن عمله وما لا يمكن عمله كذلك يكونون اكثر وعيا باحتياجات مجتمعهم ومشكلاته ولذلك فاذا اراد المنظم فهم هذه الاحتياجات وتلك المشكلات لابد له من الاستعانة بهؤلاء القادة.

- إن عملية وضع خطة لحل مشكلات المجتمع وإشباع احيتاجاته تتضمن اتفاق سكان المجتمع على أولويات إشباع تلك الاحتياجات وحل هذه المشكلات ومن المستحيل على المنظم الاجتماعى ان يجمع كل سكان المجتمع فى مكان واحد وان يضمن جدية المناقشات بخصوص التوصل الى اتفاق بشأن تلك الأولويات ولهذا يتحتم عليه ان يعمل مع ممثلى وقادة المجتمع بحكم تمثيلهم لمختلف الاتجاهات والمصالح داخل المجتمع.

- إن تنفيذ هذه الخطة يتضمن تحريك أعداد كبيرة من السكان وتنسيق جهودهم وهذا يتطلب

التعاون مع قادة المجتمع القادرين على تحريك السكان والتنسيق من جهودهم[٤٠].

ومن هذا يتضح أنه كلما نجح الاخصائى فى ضم القادة الحقيقيين والمقبولين من جماعاتهم الى الجهاز الذى يعمل معه، كلما استطاع التعرف على الرغبات والاحتياجات الحقيقية للمواطنين وكلما زادت الفرص فى نجاح المشروعات التى يقوم بها [٤١].

ويتحدد دور المنظم الاجتماعى فى اهتمامه بالقيادات فى:

- اكتشاف القيادات المناسبة.

- تنمية القيادات الشعبية بكافة الوسائل وتشجيعهم على الاستمرار فى العمل القيادى.

- حسن توزيع المسئوليات بين القيادات [٤٢].

المجلس الشعبى المحلى كجهاز من أجهزة تنظيم المجتمع:

من الطبيعى ان عملية التنمية المحلية عملية يجب ان تمارس من خلال أجهزة لتضمن حسن سير العملية حتى تنتهى لتحقيق الأهداف الموضوعة لها. وقد تكون أجهزة التنمية المحلية حكومية، انشئت خصيصا فى المجتمع لتأدية أهداف تنموية، كما قد تكون هذه الأجهزة شعبية ايضا أى يقوم سكان المجتمع بتكوينها ولذلك فيمكن القول بصفة عامة إن عملية التنمية المحلية لايمكن أن تتم الا بتضافر شعبى وحكومى[٤٣].

والمجلس الشعبى المحلى يمثل جهازا تنشئه الدولة ويخضع للقوانين والتشريعات التى تحكم العمل فى المنظمات الحكومية أو داخلها ويقوم بتنفيذ سياسة معينة تتفق مع السياسة العامة للدولة ويعتبر المجلس الشعبى المحلى من المنظمات أو الأجهزة الثانوية لطريقة تنظيم المجتمع[٤٤]. ويعرف المجلس الشعبى المحلى بأنه مجموعة من الأفراد يتولون مسئوليات معينة فى الادارة والاشراف على النشاط المحلى بروح الجماعة ومسئول عن تنمية المجتمعات المحلية تنمية شاملة اساسها مكونات وامكانيات المجتمع المحلى، وهذه المجالس الشعبية المحلية فى ظل القانون الحالى لنظام الادارة المحلية حددت بوحدات على المستويات المختلفة(المحافظة - المركز - المدينة - الحى - القرية[٤٥].

وفى ضوء العرض السابق يستطيع الباحث ان يحدد مفهوما للمجلس المحلى على اعتباره احد التنظيمات الشعبية التى جاء بها القانون بجمهورية مصر العربية وهو يتضمن:

- يعمل فى اطار قانون وأنظمة الادارة المحلية.

- له مستويات جغرافية مختلفة(المحافظة- المركز - المدينة - الحى - القرية) وسوف يرتكز الباحث هنا على مستوى الحى.

- له أهداف محددة يسعى اعضاؤه إلى تحقيقها من خلال قيامهم بمجموعة من الادوار.

أ- اقتراح مشروعات تنموية.

ب- التعرف على احتياجات المجتمع.

جـ- نقل احتياجات أفراد المجتمع الى المجلس.

د- الاستماع للمناقشات.

هـ- المشاركة فى صيغ اتخاذ القرارات.

و- الرقابة على الجهاز التنفيذى.

ز- استثارة وتشجيع المشاركة الشعبية.

وتلعب طريقة تنظيم المجتمع دوراً هاماً مع المجالس الشعبية المحلية للمساهمة فى قيامها بدورها التنموى حيث يرى " نبيل صادق" أن هذه الاسهامات يمكن تلخيصها فى:

- مساعدتها على وضع خططها للتنمية المحلية بصورة واقعية ملائمة لظروف المجتمع وامكانياته .
- المساهمة فى حل النزاعات التى قد تنشأ بين المجلس وجماعات المجتمع.
- المساهمة فى تنسيق العمل وتدعيم التعاون بين لجان المجلس الشعبى المحلى.
- المساهمة فى تنسيق الجهود بين المجلس والمؤسسات والأجهزة الموجودة فى دائرة عمله .
- تدعيم وتوطيد الصلة بين المجلس والقاعدة الجماهيرية.
- مساعدة المجلس على وضع الخطط اللازمة لمواجهة المشكلات .
- مساعدة المجلس للاستفادة بكافة الموارد الموجودة بالمجتمع فى تنفيذ خططه.
- إكساب الأعضاء بعض الخبرات والمهارات.
- المساعدة فى تنظيم العمل بالمجلس ولجانه.
- تدعيم علاقة المجلس بالمجالس الشعبية على المستوى الأعلى.
- تدعيم المشورة الفنية للمجلس ولجانه[٤٦].

(٥) الفروض ومتغيرات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة اختبار صحة الفروض التالية:

الفرض الاول:

القدرات الابتكارية لدى القيادات بالمجلس الشعبى المحلى ضعيفة.

الفرض الثانى:

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين توافر القدرات الابتكارية لدى القيادات بالمجلس الشعبي المحلى وبعض متغيرات الشخصية لهم.

وينبثق عن هذا الفرض عدة فروض فرعية:

- هناك علاقة بين السن وتوافر القدرات الابتكارية لدى القيادات بالمجلس الشعبى المحلى.
- هناك علاقة بين النوع وتوفر القدرات الابتكارية لدى القيادات بالمجلس الشعبى المحلى.
- هناك علاقة بين الحالة التعليمية وتوافر القدرات الابتكارية لدى القيادات بالمجلس الشعبى المحلى.
- هناك علاقة بين المهنة وتوافر القدرات الابتكارية لدى القيادات بالمجلس الشعبى المحلى.
- هناك علاقة بين المدة التى قضاها العضو بالمجلس وتوافر القدرات لدى القيادات بالمجلس الشعبى.
- هناك علاقة بين محل إقامة العضو وتوافر القدرات الابتكارية لدى القيادات بالمجلس الشعبى المحلى.

الفرض الثالث

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين توافر القدرات الابتكارية لدى القيادات بالمجالس الشعبية المحلية والقيام بأدوارهم التنموية.

(٦) خطة البحث وإجراءاته المنهجية:

أ- نوع الدراسة:

يمكن اعتبار هذه الدراسة من بحوث التعامل مع متغيرات وعلى وجه الخصوص من نوع دراسات تحديد العلاقات بين المتغيرات فهى تتجه الى الوصف الكمى والكيفى للظاهرة موضوع

البحث وبالصورة التى عليها ومحاولة تفسير معطياتها للوصول الى النتائج[٤٧] ولذلك فان هذه الدراسة تحاول ان توضح العلاقة بين القدرات الابتكارية لدى القيادات الشعبية وتحقيق القيام بأدوارهم.

ب- المنهج المستخدم:

يمكن اعتبار المنهج المستخدم أو مايطلق عليه الاستراتيجية البحثية بأنه الطريقة التى يتبعها الدارس لبحث مشكلة دراسته، وقد ركزت هذه الدراسة على استراتيجية المسح الاجتماعى من خلال إسلوب العينة وتعتبر هذه الاستراتيجية من أنسب الاستراتيجيات البحثية للحصول على بيانات كمية للتعرف على الواقع الامبريقى للمشكلة[٤٨].

جـ- اداة البحث:

قام الباحث باستخدام بعض الأدوات الدراسية منها:

١- البحث المكتبى النظرى للحصول على الأساس النظرى للدراسة.

٢- استمارة مقابلة لأعضاء المجلس الشعبى المحلى.

ولقد اتبع الباحث بعض الخطوات فى تحديده لبيانات هذه الاستمارة.

أ- اشتملت الاستمارة على عدة جوانب رئيسية تضمنت:

١- البيانات الأولية المعرفة وقد تضمنت عدة جوانب رئيسية هى الاسم، السن، النوع ، الحالة التعليمية ، المهنة الحالية ، عدد دوات العضوية بالمجلس ، الدخل ، الموطن الاصلى ، الإقامة الحالية.

٢- الجزء المتعلق بالقدرات الابتكارية لدى القيادات بالمجلس المحلى وتضمنت أربعة محكات أو أبعاد رئيسية هى:

- بعد العملية الابتكارية
- بعد النتاج الابتكارى
- بعد الشخصية المبتكرة
- بعد بيئة الابتكار

٣- الجزء المتعلق بالأدوار التى يقوم بها عضو المجلس الشعبى المحلى.

وقد قام الباحث بخلط العبارات بطريقة عشوائية وبدون تحديد لأى من الأبعاد الأربعة وقد تم تجربة الاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وقد تم تعديل وإضافة وإلغاء بعض الفقرات تبعا لدرجة اتفاقهم وبحيث لاتقل درجة اتفاقهم عى ٩٠٪ ثم قام الباحث بعملية اختبار لمدى القدرة على الاسترجاع وكان المعامل = (٨٧, ٠) وهو معامل مقبول احصائيا.

د- مجالات الدراسة

١- المجال المكانى: تم اجراء هذه الدراسة على المجلس الشعبى المحلى لحى المرج بمحافظة القاهرة.

٢- المجال البشرى: تم اختيار عينة عمدية ممثله من أعضاء المجلس الشعبى المحلى لحى المرج. بمحافظة القاهرة.

وقد راعى الباحث فى هذه العينة أن تكون ممثلة لأعضاء المجلس المحلى على أن يتوافر فيها مايلى :

- أن يكون هناك تمثيل للإناث.
- أن يكون هناك أشخاص يدخلون لأول مرة للمجلس وآخرون ممن لهم تكرار فى العضوية.
- أن يكون هناك تمثيل للذين يعيشون فى الحضر وكذلك فى مناطق ريفية.

وقد بلغت العينة نحو ١٩ عضوا من أعضاء المجلس الشعبى المحلى.

٣- المجال الزمنى للدراسة : استغرقت الدراسة مجالا زمنيا موزعا كالاتى:

أ- فترة جمع البيانات النظرية واستغرقت نحو ثلاثة اشهر.

ب- فترة جمع البيانات ميدانيا واستغرقت نحو شهر ونصف فى شهرى يوليو واغسطس ١٩٩٧. حيث تم استخدام المقابلة فى ذلك.

(٧) نتائج الدراسة

وبتحليل جداول الدراسة يمكن وصف مجتمع البحث ديموجرافيا وذلك على النحو التالى (ن=٢٠)

١- التوزيع النسبى لمجتمع المبحوثين بالنسبة للنوع (ذكور/إناث) كان (٩٥٪ ذكور (٥٪) إناث.

٢- المتوسط العام للسن بلغ ٤٧,٢٥ بانحراف معيارى (١٨,٨)

٣- وكان المؤهل الدراسى لافراد مجتمع الدراسة

- يقرأ ويكتب بنسبة ١٥٪ من جملة المبحوثين
- تعليم متوسط ٥٪ من جملة المبحوثين
- تعليم فوق المتوسط ٣٥٪من جملة المبحوثين
- تعليم جامعى ٤٥٪ من جملة المبحوثين

وهذا من شأنه أن يشير الى ان الغالبية من المبحوثين يحملون مؤهلات جامعية يليهم فى ذلك الذين يحملون مؤهلات فوق متوسطة يليهم فى ذلك الحاصلين على مؤهلات متوسطه يليهم فى ذلك الذين لديهم القدرة على القراءة والكتابة وهذا يدل على وجود توزيع مناسب لجميع المبحوثين على نوعية التعليم.

٤- وفيما يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب دورات العضوية لهم جاءت إلنتائج لتبين ان أكثر من ثلاثة ارباع المبحوثين دخلوا المجلس لأول مرة حيث بلغوا نحو (٧٥٪) فى حين جاء الذين لهم دورتان (١٥٪) وكان الذين لهم ثلاث دورات (١٠٪) وهذا يدل على وجود توزيع للخبرات داخل المجلس وأن المجلس يجدد من خصائص أعضائه بانضمام أعضاء جدد.

٥- وفيما يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب المهنة الحالية جاءت استجابات المبحوثين أن (٣٠٪) من المبحوثين ممن يعملون فى حرف . وقد تنوعت هذه الحرف من التجارة الى العمل بالمصانع والمقاولات فى حين جاء الذين يحملون وظيفة فى المرتبة الاولى بنسبة (٦٠٪) أما الفلاحون فكانوا نحو (١٠٪) من جملة المبحوثين

٦- وفيما يتعلق بالمستوى الاقتصادى للمبحوثين حسب الدخل كان متوسط الدخل ٣٢٥ جنيه شهريا.

٧- وفيما يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب محل الإقامة الحالية بلغ (٩٠٪) من المبحوثين يعيشون فى الحضر فى حين كان (١٠٪) منهم يعيشون فى الريف.

٢) اختبار فروض الدراسة

أولا: اختبار الفرض الأول من الدراسة والقائل بأن القدرات الابتكارية لدى القيادات بالمجلس المحلى ضعيفة، ويتحقق صحة هذا الفرض بحساب المتوسطات الحسابية: لأبعاد الابتكار والمستخلصة من الدراسة الميدانية على النحو التالى:

قوية جدا (١٠٠) قوية (٨٠) قوية الى حد ما (٦٠) ضعيفة (٤٠) ضعيفة جدا (٢٠).

جدول رقم (١)

يبين المتوسطات الحسابية لأبعاد القدرات الابتكارية

المتغير / الأبعاد	درجة متوسط البعد	الدلالة
١- بعد الابتكار كعملية	٦١,٥٥	قوية الى حد ما
٢- بعد الابتكار كنتاج	٧٥,٥٠	قوية الى حد ما
٣- بعد الابتكار كشخصية	٧١,٧١	قوية الى حد ما
٤- بعد الابتكار كبيئة	٧٤,٣٣	قوية الى حد ما
المجموع	٧٠,٧٧	قوية الى حد ما

وفى ضوء نتائج هذا الجدول يتضح أن متوسط القدرات الابتكارية لدى القيادات بالمجلس المحلى يبلغ (٧٠,٧٧) وهو بذلك يؤيد رفض فرض الدراسة القائل بأن القدرات الابتكارية لدى القيادات بالمجلس المحلى ضعيفة ونقبل الفرض البديل القائل بأن القدرات الابتكارية لدى القيادات بالمجلس المحلى قوية الى حد ما، حيث إن الدرجة المتوسطة لمتوسط توافر القدرات الابتكارية للأعضاء تناظر القمة الوسطى قوية إلى حد ما، أى أن لدى القيادات بالمجلس المحلى حد من القدرات الابتكارية بنسبة (٧٠٪) تقريبا.

ثانيا: إختبار الفرض الثانى من الدراسة والقائل بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين توافر القدرات الابتكارية لدى القيادات بالمجلس الشعبى المحلى وبعض متغيرات الشخصية لهم ويمكن إثبات صحة هذا الفرض باختبار صحة الفروض الفرعية له ويتضح ذلك على النحو التالى:

أ- اختبار الفرض الفرعى الأول من الفرض الرئيسى الثانى للدراسة القائل بوجود علاقة بين السن وتوافر القدرات الابتكارية للقيادات بالمجلس الشعبى المحلى ويتضح ذلك من الجدول التالى:

جدول رقم (٢)

تحليل تباين القدرات الابتكارية حسب السن

مصدر التباين	د.ح	متوسط مربع الانحراف	تقدير التباين	ف	الدلاله
بين المجموعات	٦	٦٣٨,١٣	١٠٦,٣٦	٣٣,١٣	غير دال عند مستوى معنوية ٠,٠١
داخل المجموعات	١٣	٤١,٦٧	٣,٢١		
المجموع	١٩	٦٧٩,٨٠			

باستخدام جدول (ف) بدرجات حرية (٦ ، ١٣) لمستوى معنوية (٠,٠١) وجد أنها تساوى صفر وحيث أن (ف) المحسوبة أكبر من(ف) الجدولية. اذن نقبل فرض الدراسة بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين السن وتوافر القدرات الابتكارية لدى القادة بالمجلس الشعبى المحلى.

ب) اختبار الفرض الفرعى الثانى من الفرض الرئيسى الثانى للدراسة والقائل بوجود علاقة بين النوع وتوافر القدرات الابتكارية لدى القيادات بالمجلس الشعبى المحلى ويتضح ذلك فيما يلى:

جدول رقم (٣)

تحليل تباين القدرات الابتكارية حسب النوع

مصدر التباين	د.ح	متوسط مربع الانحراف	تقدير التباين	ف	الدلاله
بين المجموعات	١	٤٣٣,٦٢	١٠٦,٣٦	٣١,٦٩	غير دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥
داخل المجموعات	١٨	٢٤٦,١٨	١٣,٦٨		
المجموع	١٩	٦٧٩,٨٠			

باستخدام جدول (ف) بدرجات حرية (١ ، ١٨) لمستوى معنوية (٠,٠٥) وجد أنها تساوى (٠,٠٠٢) .وبما أن (ف) المحسوبة أكبر من (ف) الجدولية .. نقبل الفرض القائل بوجود علاقة بين النوع وتوافر القدرات الابتكارية.

جـ- اختبار الفرض الفرعى الثالث من الفرض الرئيسى للدراسة والقائل بوجود علاقة بين الحالة التعليمية وتوافر القدرات الابتكارية لدى القادة بالمجلس الشعبى المحلى ويتضح ذلك من الجدول التالى:

جدول رقم (٤)

تحليل تباين القدرات الابتكارية حسب الحالة التعليمية

مصدر التباين	د.ح	متوسط مربع الانحراف	تقدير التباين	ف	الدلاله
بين المجموعات	٤	٥٢٤,٥٨٣	١٣١,١٤٦	١٧,٧٠	غير دال عند مستوى معنوية ٠,٠١
داخل المجموعات	١٥	١٥٥,٢١٧	١٠,٣٤٨		
المجموع	١٩	٦٧٩,٨٠٠			

باستخدام جدول (ف) بدرجات حرية (٤ ، ١٥) لمستوى معنوية (٠,٠١) وجد أنها تساوى ٠,٠٠٠١ ، وبما أن (ف) المحسوبة أكبر من (ف) الجدولية .. نقبل الفرض القائل بوجود علاقة بين الحالة التعليمية وتوافر القدرات الابتكارية لدى القادة بالمجلس المشعبى المحلى.

د- اختبار الفرض الفرعى الرابع من الفرض الثانى للدراسة والقائل بوجود علاقة بين المهنة الحالية وتوافر القدرات الابتكارية لدى القادة بالمجلس المحلى، ويتضح ذلك من الجدول الأتى:

جدول رقم (٥)

تحليل تباين القدرات الابتكارية حسب المهنة الحالية

مصدر التباين	د.ح	متوسط مربع الانحراف	تقدير التباين	ف	الدلاله
بين المجموعات	٢	٤١٦٠,٧٧	٢٠٨,٠٤		غير دال عند مستوى معنوية
داخل المجموعات	١٧	٢٦٣,٧٣٠	١٥,٥١	١٣,٤١	٠,٠٥
المجموع	١٩	٦٧٩,٨٠٧			

باستخدام جدول (ف) بدرجات حرية (٢ ، ١٧) ومستوى معنوية (٠,٠٥) وجد أنها تساوى صفر وبما ان (ف) المحسوبة أكبر من (ف) الجدولية.. نقبل فرض الدراسة بوجود علاقة بين المهنة الحالية وتوافر القدرات الابتكارية لدى القادة بالمجلس الشعبى المحلى

هـ- اختبار الفرض الفرعى الخامس من الفرض الثانى للدراسة والقائل بوجود علاقة بين عدد دورات العضوية لاعضاء المجلس وتوافر القدرات الابتكارية لديهم ويتضح ذلك فيما يلى:

جدول رقم (٦)

تحليل تباين القدرات الابتكارية حسب عدد دورات العضوية

مصدر التباين	د.ح	متوسط مربع الانحراف	تقدير التباين	ف	الدلاله
بين المجموعات	٢	٤٣٣,٦٢	٢١٦,٨١		غير دال عند مستوى معنوية
داخل المجموعات	١٧	٢٤٦,١٨	١٤,٤٨	١٤,٩٧	٠,٠١
المجموع	١٩	٦٧٩,٨٠			

بالكشف فى جدول (ف) بدرجات أكبر من حرية (٢ ، ١٧) ومستوى معنوية (٠,٠١) وجد أنها تساوى ٢,٠٠٠٠ وبما أن ف المحسوبة اكبر من (ف) الجدولية .. نقبل فرض الدراسة القائل بوجود علاقة بين عدد دورات العضوية وتوافر القدرات الابتكارية لدى القادة بالمجلس المحلى.

و- اختبار الفرض الفرعى السادس من الفرض الثانى للدراسة والقائل بوجود علاقة بين الاقامة الحالية للعضو وتوافر القدرات الابتكارية لديهم.

جدول رقم (٧)

تحليل تباين القدرات الابتكارية حسب الاقامة الحالية

مصدر التباين	د.ح	متوسط مربع الانحراف	تقدير التباين	ف	الدلاله
بين المجموعات	١	٤١٦,٠٦٦	٤١٦,٠٦٦	٢٨,٤٠	غير دال عند مستوى معنوية ٠,٠١
داخل المجموعات	١٨	٢٦٣,٧٣٣	١٤,٦٥٢		
المجموع	١٩	٦٧٩,٧٩٩			

بالكشف فى جدول (ف) بدرجات حرية (١ ، ١٨) ومستوى معنوية (٠,٠١) وجد(ف) = صفر، وبما أن(ف) المحسوبة أكبر من (ف) الجدولية .. تقبل الفرض القائل بوجود علاقة بين الاقامة الحالية للاعضاء وتوافر القدرات الابتكارية لديهم.

ثالثا : اختبار الفرض الثالث للدراسة والقائل " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين توافر القدرات الابتكارية لدى القيادات الشعبية بالمجلس المحلى وقيامهم بأدوارهم التنموية.

جدول رقم (٨)

يبين العلاقة بين توافر القدرات الابتكارية وقيام الاعضاء بأدوارهم

القيام بالادوار / القدرات الابتكارية	اقتراح مشروعات	معرفة احتياجات	نقل رغبات السكان	الاستماع للمناقشات	مشاركة فى صنع القرار	الرقابة على الجهاز التنفيذى	تشجيع المشاركة الشعبية
كعملية	٣٧,٤	٣٠,٦	٨٠,٦	٦٤,٧	٣٠,٣	٣٣,٢	٢٩,٤
كنتاج	٣١,٥	٢٩,٤	٤٢,٥	٨٥,٨	٤٦,٧	٥٢,٥	٥٤,٧
كشخصية	٤٢,٩	٥٧,٤	٤٦,٤	٥١,٤	٢٨,٦	٦٤,٧	٥٦,٢
كبيئة	٣٧,٣	٤٣,٨	٣٥,٤	٥٠,٨	٥٧,٢	٤٤,٢	٥١,٣

بحساب كا^{2} من الجدول السابق يتضح لنا وجود علاقات ذات دلالة احصائية بين توافر القدرات الابتكارية لدى القيادات الشعبية بالمجلس المحلى وقيامهم بأدوارهم التنموية ، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث بلغت كا^{2} المحسوبة ٢٩,٨٦٩.

فكلما توافرت هذه القدرات كلما ساعد ذلك على قيامهم بأدوارهم التنموية.

المراجع

١- أحمد رشيد: **الادارة المحلية** . القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٨٦، ص ٤١.

٢- نفس **المرجع السابق** ، ص ٤٥.

٣- أحمد رشيد: **الادارة المحلية .. المفاهيم العلمية ونماذج تطبيقية** . القاهرة : دار المعارف ١٩٨١، ص ٦٢.

٤- أحمد رشيد : الادارة المحلية ، **مرجع سبق ذكره** ص ٨٩-٩٠.

٥- طلعت السروجى ، محمد زكى سليمان " ديناميكية بناء القوة بالمجالس الشعبية وابعاده المجتمعية - فى **المؤتمر العلمى الخامس للخدمة الاجتماعية.** القاهرة :كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩١، ص ٩٦١.

٦- أحمد رشيد : الادارة المحلية - المفاهيم العلمية ونماذج تطبيقية ، **مرجع سبق ذكره**، ص ٧

٧- وفاء هانم الصاوى: طريقة تنظيم المجتمع والقدرات القيادية للقيادات الشعبية المشاركة فى مشروعات التنمية المحلية، فى: **المؤتمر العلمى الاول لكلية الخدمة الاجتماعية** . القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٧ ، ص ٣٨٥.

- يمكن الاستزاده حول أهمية طريقة تنظيم المجتمع فى تقدير الاحتياجات فى المجتمع المحلى وذلك بالرجوع إلى :

- Tropman, John E. :**Conmunity needs assessment**, In: Encyclopedia of Social Work . N.Y: N.A.S.W, 1995. P. 563

٨- ابراهيم عبد الرحمن رجب وآخرون : **القيادة فى تنظيم المجتمع : اساسيات تنظيم المجتمع**، القاهرة: دار الثقافة للطباعة ، ١٩٨٣ . ص ٢٨٩- ٢٩٠.

٩- محمود عبد الخالق اسماعيل: **القيادات الريفية ودورها فى تنمية المجتمع المحلى**، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٥،(رسالة ماجستير ، غير منشورة).

١٠-السيد مغازى أحمد سعد محمد : **العلاقة بين درجة تجدد القيادات المنتجة والمشاركة الشعبية، دراسة للمجالس الشعبية المحلية على مستوى القرية بالتطبيق على بعض قرى محافظة كفر الشيخ** ، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ١٩٨٥.(رسالة ماجستير ، غير منشورة).

١١- محمد احمد عبد الهادى: القيادة والمشاركة والخبرة الفنية فى التنمية الريفية فى: **المؤتمر الدولى السادس للاحصاء والحسابات العلمية والبحوث العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية** القاهرة: جامعة عين شمس ١٩٨١.

١٢- نصر خليل عمران: دور القيادات الشعبية فى مواجهة مشكلة تعاطى المخدرات على المستوى المحلى فى: **المؤتمر العلمى الثانى لكلية الخدمة الاجتماعية** ، القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ١٩٨٨.

١٣- محمد عبد الحى نوح: أسلوب القادة الشعبيين فى تحديد الأولويات بين حاجات سكان المجتمع المحلى ودور طريقة تنظيم المجتمع، فى : **المؤتمر العلمى الخامس لكلية الخدمة الاجتماعية**، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ١٩٩١.

١٤- وفاء هانم الصاوى: طريقة تنظيم المجتمع والقدرات القيادية للقيادات الشعبية المشاركة فى مشروعات التنمية المحلية. **مرجع سبق ذكره.**

١٥- انظر فى ذلك:

- الفاروق ابراهيم بسيونى: : نحو خطة التنمية القيادية المهنية، دراسة ميدانية لأنماط القيادة فى كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان فى: **المؤتمر العلمى الثالث للخدمة الاجتماعية.** القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ١٩٨٩.

- مصطفى عبد العظيم الفرماوى: مقياس القيادة المهنية فى تنظيم المجتمع ، فى: **المؤتمر العلمى الخامس للخدمة الاجتماعية**(القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩١.

١٦- نظيمة احمد سرحان ، المناخ الابتكارى لإعداد الاخصائى الاجتماعى : **المؤتمر العلمى الخامس للخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره .**

١٧- نبيل محمد صادق : **استخدام طريقة تنظيم المجتمع فى تنشيط دور المجالس المحلية فى تنمية القرية المصرية** ، القاهرة : مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ١٩٨٠. (رسالة دكتواره ، غير منشورة).

١٨- طلعت السروجى، محمد زكى سليمان: ديناميات بناء القوة بالمجالس الشعبية وأبعاده المجتمعية: **مرجع سبق ذكره.**

١٩- احمد ماهر البقرى : **القيادة وفعاليتها**. الاسكندرية ، مؤسسات الجامعة ، ١٩٨٧، ص ٢٢ ، ٢٣.

٢٠- طلق عوض الله السواط: طلعت عبد الوهاب سندى : **الادارة العامة** ، الرياض: دار النوابغ للنشر والتوزيع ، ١٤١٩هـ ، ص ١٧٨.

٢١- مصطفى الفرماوى: مقياس القيادة المهنية فى تنظيم المجتمع: **مرجع سبق ذكره** .ص ٨٩٨.

٢٢- فؤاد الشيخ سالم ، أميمة الدهان : **المفاهيم الادارية الحديثة** ، الطبعة الرابعة ، عمان:

مركز الكتب الأردنى ، ١٩٩٤، ص١٨٥.

٢٣- D.Mc Gregor D., "**The Human Site of Enterprie**, (N.Y: Mc Grow, Hill Book Co.., 1960) PP 182-185.

٢٤- انظر فى ذلك:

- Willian Whyte , **Man and Organization** , (Home Wood : Richard Irwin Inc, 1959) p.2

- William Glueck : **Managment**", (Hinsdale, the Dirgdon Press, 1977) p.183.

- Bailey F.G : **Leadership**, In: Encyclopedia of Social Science, London & N.Y: Rautledge, 1989 , p.128.

٢٥- ابراهيم عبد الرحمن رجب: القيادة فى تنظيم المجتمع فى عبد الحليم رضا وآخرون: **تنظيم المجتمع: نظريات وقضايا** . القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٦- ص ١٩١.

٢٦- فوزى بشرى أحمد: القيادة فى تنظيم المجتمع: فى عبد الحليم رضا وآخرون: تنظيم المجتمع نظريات وقضايا ، **مرجع سبق ذكره** ، ص ١٩١.

* وللاستزادة فى ذلك انظر:

- أحمد كمال أحمد وآخرون : **الاتجاهات فى إعادة بناء وتنمية القرية المصرية**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٦، ص ٩٩.

- عبد المنعم شوقى : **تنمية المجتمع وتنظيمة**. القاهرة : دار النهضة المصرية، ١٩٨١، ص١١٣.

- Jennings, Helen Hall : **Leadership and Isolation Study Personality. in: Inter -Presonal Relation.** N.Y: Longmans Green and Co, 1956, p. 70.

هذا وقد اتفق على هذا المعنى كل من:

- Koontz, Harold : **Management** .London: MacGraw-Hill International Book Company 1992, pp.661-662.

- Hersey P. and Blanchard K. , **Management of organizational behavior, utilizing human resources** . New Jersey: Prentice - Hall, Inc,1993 , p.83.

- Sashkin M. and W.Morris,"**Organization Behavior: Concepts and**

Experiences. (Virginia: prentice - Hall Company,1994) .p. 276.

- Yukl G., **Leadership In Organization** . N.J : Prentic Hall, Inc, 1981. pp.4456.

٢٧-أنظر فى ذلك تفصيليا:

Marriner, Ann "Theories of Leadership" In: Eleanor C.Hein, R.N.E, : **Contemporary Leadership Behavior**, 3rd. ed. U.S.A: Eleanor C.Hein, M.Jean Nicholson, 1990, pp. 63-68.

- Bobbit, Randolph , **Organizational behavior,** understanding and prediction.N.J . : Englewood Cliffs, 1991. p. 254.

- Bobbit, Ralph , **Leader behavior:** its description and measurement. The Ohis State University, 1987. p.79.

٢٨- ادردواى تد، فن القيادة والتوجية ، **مرجع سبق ذكره** ، ص ٧٢.

٢٩- سيد الهوارى: "**المدير الفعال** " : القاهرة : دار الجبل ، ١٩٧٦ ، ص ٣٥.

- نورى جعفر : **جذور الابداع والابتكار لدى كل الناس** (بغداد دار الشئون الثقافية بوزارة الثقافة والاعلام، سلسلة الموسوعة الصغيرة١٩٩٢ ص ٩.

٣٠- Thorndik , Barnhart, **Handy General Dictionary** . London: Hodder and Stoughton, 1954) p. 121.

- Webster, Merriam. **New Collegiate Dicionary** . Springfield Mass: Merriam-webster Inc, 199. p.397

٣١- انظر نظيمة سرحان : المناخ الابتكارى للاخصائى الاجتماعى: **مرجع سبق ذكره** ص ٤٥.

٣٢- **المرجع السابق** ص ٤٥٠.

٣٣- عبد الحليم محمود السيد: **الابداع والشخصية : دراسة سيكلوجية** . القاهرة : دار المعارف بمصر، ١٩٧١) ص ١٤٥.

٣٤- الكسندرا روشكا: **الابداع العام والخاص**، سلسلة عالم المعرفة ، سلسلة شهرية، ترجمة غسان عبد الحى أبو فخر. الكويت :المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب،١٩٨٩. ص ٩٩.

٣٥- نظيمة سرحان : المناخ الابتكارى للاخصائى الاجتماعى: **مرجع سبق ذكره.** ص ٤٥١ .

٣٦- حلمى المليجى : **سيكولوجية الابتكار:** الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٤، ص

.١٢٥

٣٧- فؤاد أبو حطب ، امال صادق : **علم النفس التربوى** .ط ٢. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠ ، ص ص ٤٦٨-٤٧٠.

٣٨- انظر فى ذلك تفصيليا:

- طلعت منصور وآخرون : **علم النفس الانسانى:** القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٠. ص ١١٤.

- عبد الحليم السيد: **القدرات الابداعية وعلاقتها بالسمات المرضية للشخصية** : القاهرة : كلية الآداب، جامعة عين شمس ، ١٩٧٠ ، ص ٢١٣ ، (رسالة ماجستير ، غير منشورة).

٣٩- نظيمة سرحان : المناخ الابتكارى للاخصائى الاجتماعى، **مرجع سبق ذكره** ص ٤٥٣.

٤٠- انظر فى ذلك تفصيليا:

- فوزى بشرى أحمد: "القيادة فى تنظيم المجتمع" . فى: عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون: **تنظيم المجتمع، نظريات وقضايا : مرجع سبق ذكره**، ص ١٩٠-١٩١.

- ابراهيم عبد الرحمن رجب وآخرون : القيادة فى تنظيم المجتمع: **اساسيات تنظيم المجتمع ، مرجع سبق ذكره** ، ص ص ٢٨٩-٢٩٠.

- يحى حسن درويش : **الوسيط فى تنظيم المجتمع** : القاهرة : مطبعة دار الصفا، ١٩٧٨. ص٣٥.

- رشاد احمد عبد اللطيف : **تنظيم المجتمع وقضايا التنمية** : دار الجامعة ١٩٩٥ ص٢٧٠.

Bailey, Darlyne : Mangement: diverse Workplaces. in :**Envyclopedia of Social Work**, N.Y:N.A.S.W, 1995, pp. 1660.

- Emilia E. Martinez Brawley: Community. In: Encyclopedia of Sacial work 1995, Ibid p. 546-547.

٤١- Ross ,Murry , **Community Orgainzation :** theory and Principles, (N.Y: Harper and Brothers, 1955: pp 61-70.

٤٢- احمد كمال احمد : **تنظيم المجتمع: الجزء الاول.** القاهرة : دار وهدان للطباعة والنشر، ١٩٧٣. ص ص ٢٥٣-٢٥٤.

٤٣- عبد الحليم رضا عبد العال : **تنظيم المجتمع: النظرية والتطبيق** . القاهرة : المطبعة التجارية الحديثة ١٩٨٦: ص ١٠٧.

- Harrison, W.David: Community development, In : **Encyclopedia of Social Work**, 1995, **op. cit.**

٤٤- احمد عيسى الجمل : **العوامل التى تؤثر على عضو المجلس الشعبى بالمجلس عند المشاركة فى اتخاذ القرار بالمجلس الشعبى المحلى** : القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ١٩٩٠ . (رسالة ماجستير ، غير منشورة) ص ١٧.

٤٥- **القانون رقم ١٤٥ لسنة ١٩٨٨** بتعديل بعض احكام القرار بقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ المادة ١، القاهرة الجريدة الرسمية ، ١٩٨٨، ص ٤.

٤٦- نبيل محمد صادق المجالس الشعبية للحكم المحلى ، فى عبد الحليم رضا وآخرون **اجهزة تنظيم المجتمع** : القاهرة : مصر للخدمات العلمية ، ١٩٨٩) ص ص ١٣٧-١٣٨.

٤٧- عبد الحليم رضا عبد العال : **البحث فى الخدمة الاجتماعية** . القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٨. ص ص ٤٣-٤٤.

٤٨- **المرجع السابق:** ص ٦٨.

***يجدر الاشارة الى قيام الباحث بالاستعانة بالحاسب الآلى باستخدام برنامج S.P.S.S. وذلك للمعاملات الاحصائية المستعان بها لاختبار فروض الدراسة.